

منهاج مادة الرياضيات

جوان 2013

1. تقديم المادة

إن تعلم الرياضيات واستعمالها يساهمان بقدر كبير في اكتساب قدرات ذهنية وتطويرها بشكل منسجم ، وذلك على مستوى :

- اكتساب الكفاءات على التجريد ، وعلى القدرة على استعمالها لترجمة مشكلة مجردة أو ملموسة لها علاقة بالحياة اليومية أو لها علاقة بالمواد التعليمية الأخرى (الفيزياء علوم الطبيعة والحياة والإحصاء و الأعلام الآلي وعلم الزلازل ...) في تعبير خاص بالرياضيات .
- اكتساب كفاءات مثل طرح مشكلة بكيفية سليمة قصد حلها، ووضع تخمينات وإعداد براهين ، وتسيير مراحل تحليل وتركيب خاصة ، وبناء نموذج أو نظرية أوسع .
- القدرة على الاختيار الأنسب دون نسيان التواضع الذي توحيه لنا شساعة الظواهر غير المفسرة والتي هي في طور الكشف .

وهي جملة من الصفات يتميز بها الانسان الفاضل .

وعلى مستوى آخر ، ولكون هيكله الرياضيات قارة ، منسجمة وصارمة ، فإن الرياضيات تضمن من خلال تطبيقاتها في العلوم الأخرى تعبيراً ملائماً يسمح لمختلف المواد التعليمية أن تشرح وتصاغ بوضوح وتفهم وتتطور. كما أن النظرية الرياضية عادة ما تؤخذ كنموذج يستعمل من قبل المواد الأخرى . ونقول على سبيل المثال أن الوضعية الفيزيائية قد ربيّضت ، وعندئذ يأخذ النموذج الرياضي مكان النموذج الفيزيائي ليتواصل البحث عليه .

تستعمل كثير من المواد مثل:الاقتصاد ، الاحصاء ، الاحتمالات ، ... لغة الرياضيات ونماذجها في تعابيرها وصياغاتها ولتطوير البحوث الخاصة بها. فالاحتمالات على سبيل المثال تعتمد على نظرية العشائر.

والرياضيات أداة لاكتساب المعارف ووسيلة لتكوين الفكر، فهي تشارك في بناء شخصية التلميذ ودعم استقلالته وتسهيل مواصلة تكوينه المستقبلي. وذلك:

و هي تسمح للتلميذ باكتساب أدوات مفهوماتية و إجرائية مناسبة تمكنه من القيام بدوره بثقة و فعالية، في محيط اجتماعي متطلب أكثر فأكثر، في عالم شمولي يتحول باستمرار. وينتظر من تدريس الرياضيات تحقيق غرضين إثنين : أحدهما ذو طابع تكويني ثقافي والآخر نفعي. يحتل تعلم الرياضيات في التعليم القاعدي مكانة هامة بفضل مساهمته المعتبرة التي يمكن أن يقدمها لتحقيق الأهداف المسطرة لهذا المستوى. فمن الأهمية إذن تأكيد هذا الدور في تكوين التلميذ. في التعليم المتوسط، الغرض قبل كل شيء هو دعم مكتسبات تدرس المرحلة الابتدائية بضمان ترابط جيد مع المرحلة المتوسطة.

ويتمثل الأمر فيما بعد في تزويد التلميذ بمعارف تسمح له بحل مشاكل بسيطة يمكن أن يواجهها سواء في حياته اليومية أو في تعلمات مواد أخرى، وهذا بإرجاعها عند الحاجة، إلى نماذج رياضية. كما ينتظر من تعلم الرياضيات أن تساهم في التكوين الفكري للتلميذ، إذ ينبغي لهذا التعليم بالخصوص، أن يدرّب التلميذ على التفكير الاستنتاجي ويحثه على الدقة ويثير عنده التخيل ويطور ميزاته في العناية والتنظيم.

ولأن الرياضيات حاضرة أكثر من أي وقت مضى في المحيط الاجتماعي و الاقتصادي و الإعلامي و الثقافي للإنسان، خاصة مع تطور الوسائل التكنولوجية للحساب السريع مثل الآلة الحاسبة و

هذا حتى وإن بقي تعلم تقنيات الحساب بالتأكيد ضرورياً، بالخصوص لغرض فهم العمليات وتنظيم الحسابات والتقريبات الممكنة، لكن حتمية الفعالية المرتبطة بالحساب تقتضي إدماج استعمال الآلات الحاسبة بالنسبة للحسابات الأكثر تعقيداً.

2. الكفاءات المستهدفة في نهاية التعليم المتوسط.

• الكفاءات العرضية

يسعى تدريس الرياضيات في التعليم القاعدي إلى:

- جعل التلميذ يكتشف و يفهم ما حوله من أشياء و مفاهيم و ظواهر مألوفة و علاقات و تنظيمات.
- جعل التلميذ يجند مكتسباته الرياضية ويحولها لحل مشاكل من الحياة اليومية و من المواد الأخرى (فزياء ، تكنولوجيا ، ...)..
- تدريب التلميذ على ممارسة منهجية علمية في معالجة حلول المشكلات وذلك بالتنمية التدريجية لقدرات التجريب والاستدلال والتصور و التحليل النقدي.
- المساهمة في تكوين شخصية التلميذ بتنمية الثقة بالنفس لديه والاستقلالية وحثه على بذل الجهد والمثابرة والتنظيم والعناية في العمل وتدريبه على التعبير السليم.

• الكفاءات الرياضية

الأنشطة الهندسية	تنظيم معطيات	الأنشطة العددية
<ul style="list-style-type: none"> - معرفة الأشكال الهندسية المستوية المألوفة (المثلث، المستطيل، المربع، المعين، الدائرة) والمجسمات (متوازي المستطيلات). - استعمال التناظر المركزي في دراسة وإنشاء بعض الأشكال الهندسية الألوقة. - الاستعمال السليم للأدوات الهندسية (المدور، الكوس، المنقلة). 	<ul style="list-style-type: none"> - اكتساب إجراءات متنوعة مرتبطة بالتناسب وتطبيقها في حل مشاكل (جداول تناسبية، النسبة المئوية، المقياس، مقادير حاصل القسمة والجداء، الدوال الخطية والتألفية). - معرفة واستعمال وتحديد (بالمقياس أو بالحساب) مقادير (الأطوال، المساحات، الحجم). - تنظيم معطيات في شكل جداول أو مخططات، قراءتها وتحليلها. - تنظيم وتمثيل وتحليل سلسلة إحصائية 	<ul style="list-style-type: none"> - معرفة و استعمال الأعداد (الطبيعية ، العشرية ، النسبية ، الناطقة ، الصماء). - ممارسة العمليات الحسابية على الأعداد. - التمكن تدريجياً من التعبير الحرفي واستعماله. - التمكن من توظيف المعادلات والمتراجحات في حل مشكلات.
<ul style="list-style-type: none"> - بناء براهين بسيطة والحكم على صدق استدلال بتوظيف مكتسباته ، في مختلف مجالات المادة (المجال العددي ، المجال الهندسي ، مجال الدوال وتنظيم معطيات). وذلك بـ: <ul style="list-style-type: none"> • صياغة خاصة أو تعبير بلغة رياضية سليمة. • تربيض مشكلة وحلها. • إجراء استدلال رياضي قصد التعليل. • تعميم خاصة بالتدرج. 		

1.4 تقديم البرنامج

تم بناء برنامج السنة الثانية متوسط، كما هو الحال بالنسبة إلى السنة الأولى، على أساس البحوث الحديثة في تعليمية الرياضيات والتطورات التي تشهدها العلوم عامة ومنها إدخال التكنولوجيات الحديثة. لذلك، فالبرنامج يركز على بعض المبادئ، يمكن تلخيصها فيما يلي

■ تحسين استمرارية التعلّات

و يكون ذلك بإعادة استثمار المعارف و المهارات المكتسبة (أو في طور الاكتساب) خلال السنوات السابقة ودعمها.

■ تقديم المفهوم عند ضرورة استعماله.

إذ لا يمكن استيعاب مفهوم إلا بتوظيفه في وضعية معينة.

■ تقديم المفاهيم كأدوات لا كمواضيع للدراسة

و منه ضرورة:

- إعطاء معنى للمفهوم قصد امتلاكه بصورة أفضل من قبل التلاميذ.

- توظيف هذه الأدوات ضمناً قبل كل صياغة رياضية لها.

- استقاء الوضعيات من الحياة اليومية للتلميذ ومحيطه الاجتماعي الثقافي والمواد التعليمية

الأخرى.

■ ممارسة تعليم حلزوني و ضمان تدرج المكتسبات

بدلاً من تقديم مفهوم (مثلاً الكسور و الحساب عليها) مرة واحدة معتقدين أن كل شيء قد قيل وأنجز، يستحسن الرجوع إليه بانتظام بدعم المكتسبات وإثرائها. والرجوع إلى مفهوم قديم من قبل، لا يعني إعادة التقديم مرة أخرى في شكل تذكير أو مراجعة. بل هو استغلال معارف ومهارات مكتسبة من قبل لتناول مشكلات لم يكن بالإمكان معالجتها سابقاً، واستخراج خواص جديدة. فمن الضروري إذن تقويم المعارف والمهارات الأساسية والتأكد من التحكّم فيها والاعتناء بها بانتظام وإعادة استثمارها.

■ الشروع المبكر في تدريب التلميذ على الاستدلال

هذا العمل، الذي شرع فيه في السنة الأولى متوسط، ينبغي أن يتواصل في السنة الثانية. لذا يجب استغلال كل الفرص لتدريب التلاميذ على الاستدلال وتطوير قدراتهم على تقديم تخمينات والتعليل وتبرير أجوبتهم وتصديق أو عدم تصديق قضايا. ولا يتعلق الأمر بطبيعة الحال بمطالبة التلاميذ بتقديم (خطاب) رياضي صارم من البداية، لأن تعلم البرهان يتم بشكل متدرج طوال مرحلة التعليم المتوسط.

■ جعل التلميذ فاعلاً

يتفق الجميع على أن التلميذ ينبغي أن يبني معارفه الرياضية بنفسه. وعلى هذا الأساس تعطى مكانة أساسية لنشاط التلميذ. يجب أن يكون هذا النشاط فعلياً وفعالاً، فالتلميذ هو الذي يختار، في حدود الإمكان، الاستراتيجية الناجعة لحل مشكلة. هذه المنهجية ترمي إلى الاستجابة إلى إحدى غايات المدرسة والمتمثلة في تكوين مواطن له استقلالية ذاتية يمتاز بروح المبادرة والنقد.

2.4 الكفاءات الرياضية

الأنشطة الهندسية	الدوال وتنظيم المعطيات	الأنشطة العددية
<ul style="list-style-type: none"> - الاستعمال السليم للأدوات الهندسية (المدور، الكوس، المنقلة) في إنشاء أشكال. - معرفة الأشكال الهندسية المستوية المألوفة (المثلث، الزاوية، متوازي الأضلاع، الدائرة) والمجسمات (الموشور القائم، أسطوانة الدوران). - استعمال التناظر المركزي في دراسة وإنشاء بعض الأشكال الهندسية المألوفة وتبرير بعض خواصها. 	<ul style="list-style-type: none"> - اكتساب إجراءات متنوعة مرتبطة بالتناسب وتطبيقها في حل مشكلات (جداول تناسبية، النسبة المئوية، المقياس). - معرفة المقادير (أطوال، مساحات، حجوم) وتحديدتها واستعمالها (بالمقياس أو بالحساب). - تنظيم معطيات في شكل جداول أو مخططات، قراءتها وتحليلها واكتساب بعض الأدوات الإحصائية. 	<ul style="list-style-type: none"> - ممارسة الحساب على الكسور. - ممارسة الحساب على الأعداد النسبية. - التدريب على الحساب الحرفي. - حل مشكلات بتوظيف معادلات بسيطة من الشكل: $a \div x = b$
<ul style="list-style-type: none"> - التدريب على الاستدلال الاستنتاجي وذلك من خلال: <ul style="list-style-type: none"> . التمييز بين معطيات ونتائج في استلزام. . استعمال أمثلة مضادة لإثبات عدم صحة قضية. . تمييز حلقات في برهان. . إتمام نصوص براهين. 		

3.4 مضمين البرنامج

1.3.4 الأنشطة العددية

يشكل "حل المشكلات"، كما هو الأمر في السنة الأولى متوسط، النشاط الأساسي للتلميذ. فهو يسمح بالامتلاك الجيد للمفاهيم ويسهل اكتساب المعارف والمهارات. لذا يجب أن تعطى الأهمية الكافية لهذا النشاط وألا يقتصر العمل في هذا المجال على المعالجة البسيطة لأعداد وتقنيات الحساب، حتى وإن كان ذلك هاما أيضا.

ترتكز الأنشطة العددية على ممارسة الحساب المضبوط (الدقيق) والحساب المقرب في أشكال مختلفة (الحساب الذهني، الحساب الأداتي، الحساب المتمعن فيه).

كما يواصل التلميذ التدريب تدريجيا على الحساب الحرفي وحل معادلات بسيطة.

ملاحظات وتعليق وأنشطة	الكفاءات المستهدفة	المحتويات
<p>من خلال وضعيات متنوعة (مثل العمل حول موضع الأقواس في العبارات: $3 + (50 - 7)$ ؛ $(50 - 7) + 3$) نجعل التلميذ يعرف ويستعمل قواعد أولوية العمليات وكذا الأقواس بشكل سليم لتنظيم وإجراء حساب (ذهنيا، على ورقة، باستعمال آلة حاسبة). تعد الآلة الحاسبة أداة مفضلة للتحفيز وترسيخ قواعد أولوية العمليات. (مثل إجراء الحساب $35 + 7 \times 2$ باستعمال الآتين مختلفتين احدهما لا تحترم أولوية العمليات والتحقق من الحساب).</p> <p>نجعل التلميذ يتحقق من صحة "المتطابقتين" $a(b+c) = ab+ac$ و $a(b-c) = ab-ac$ أعداد عشرية) من خلال وضعيات متنوعة (مثلا: حساب بطريقتين مختلفتين مساحة مستطيل طوله $(b+c)$ وعرضه a. تنوع الأنشطة حتى يتدرب التلميذ على استعمال المساواتين في الاتجاهين (مثال: لحساب ذهنيا الجداء 135×12 والمجموع $(387 \times 62) + (387 \times 38)$ نكتب: $135 \times 12 = 135(10 + 2)$ $= 135 \times 10 + 135 \times 2$ $= 1350 + 270$ $= 1620$ $(387 \times 62) + (387 \times 38) = 387(62 + 38)$ $= 387 \times 100$ $= 38700$ يشكل هذا النشاط عملا أوليا حول النشر والتحليل. نجعل التلميذ يستعمل تدريجيا كتابات مبسطة (مثال: يمكن كتابة $2,5 \times a$ و $a \times 2,5$ على الشكل المبسط $2,5a$ وكذلك $a \times b$ على الشكل ab).</p>	<p>- إجراء سلسلة عمليات. - استعمال الأقواس.</p> <p>- معرفة و استعمال خاصة توزيع الضرب بالنسبة الى الجمع و الطرح.</p>	<p>العمليات على الأعداد الطبيعية والأعداد العشرية . سلاسل عمليات . توزيع الضرب على الجمع والطرح .</p>

العمليات على الكسور		
<p>. القسمة الاقليدية</p> <p>. الضرب.</p>	<p>- تعيين حاصل وباقي القسمة الإقليدية لعدد على عدد غير معدوم .</p> <p>- تعيين القيمة المقربة بالزيادة (أو بالنقصان) لحاصل قسمة عشري.</p> <p>- حصر حاصل القسمة وليس عدد طبيعي.</p> <p>- ضرب كسرين.</p>	<p>عند إجراء عملية قسمة عدد على عدد عشري نحول المقسوم إلى عدد طبيعي كأن نضرب كلا من القاسم والمقسوم بـ: 10 ، 100 ، ...</p> <p>في تعيين القيمة المقربة بالزيادة (أو بالنقصان) لحاصل قسمة عشري نكتفي بالتقريب إلى 0,001 ويمكن هنا استغلال الآلة الحاسبة.</p> <p>مثال:</p> <p>لحساب حاصل القسمة $\frac{26}{17}$ تعطي الآلة الحاسبة النتيجة 1,52941176 .</p> <p>ونكتب : $1,53 < \frac{26}{17} < 1,52$</p> <p>ونقول أن 1,52 هي القيمة المقربة إلى $\frac{1}{100}$ بالنقصان للعدد $\frac{26}{17}$.</p> <p>ونقول أن 1,53 هي القيمة المقربة إلى $\frac{1}{100}$ بالزيادة للعدد $\frac{26}{17}$.</p>
<p>. المقارنة.</p>	<p>- مقارنة كسرين لهما نفس المقام أو مقام أحدهما مضاعف للآخر.</p>	<p>تستمد الوضعيات لتناول هذا المحور من أنشطة حول " تحصيل كميات"؛ الأطوال و المساحات...</p> <p>نقبل في هذا المستوى أن كل عدد مكتوب في شكل $\frac{a}{b}$ حيث a و b عددان عشريان, هو كسر. (مثال: كل من الأعداد $\frac{3}{4}$، $\frac{5,6}{2,7}$، $\frac{13}{0,5}$ هو كسر).</p>
<p>. الجمع و الطرح.</p>	<p>- جمع أو طرح كسرين لها نفس المقام أو مقام أحدهما مضاعف للآخر.</p>	<p>نواصل تدريب التلميذ على تقدير رتبة مقدار، وعلى التحقق من النتائج ذهنياً أو باستعمال آلة حاسبة. ولتحقيق هذا الغرض يمكن أن يكون الانتقال من الكتابة الكسرية للأعداد إلى كتابتها العشرية مفيداً. (مثال: لمقارنة الكسرين $\frac{4}{5}$ و $\frac{3}{4}$ نكتبهما على الشكل 0,75 و 0,8).</p> <p>تندرج هذه الكفاءة في منظور تمديد دراسة بعض المواضيع (مثل الكسور) على مرحلة التعليم المتوسط كلها. سيقترن على كسور بنفس المقام أو</p>

<p>(مثال: $\frac{3}{2}$ ؛ $\frac{5,9}{4}$ ؛ $\frac{17}{8}$).</p> <p>في حالة كسور بمقامات عشرية تحوّل المقامات إلى أعداد طبيعية.</p> <p>نجعل التلميذ يدرك فائدة اختزال الكسور، وهي كفاءة مكتسبة في السنة الأولى، في سياقات معينة.</p> <p>(مثال: $1 = \frac{3}{4} + \frac{5}{20} = \frac{3}{4} + \frac{1}{4}$).</p>		
<p>درس التلميذ في السنة الأولى متوسط كيفية تعليم نقط على مستقيم مدرج (وكذا في المستوي) في حالة فواصل (أو إحداثيات) صحيحة. يتعلق الأمر هنا بدعم هذه المكتسبات وتوسيعها إلى الحالة التي تكون فيها الفواصل أو الترتيب أعدادا نسبية.</p> <p>نستعين بالمستقيم المدرج (الذي يمكن تجسيده بالحرار) لاستخلاص قواعد المقارنة. وفي هذه الحالة نتحدث عن "المسافة إلى الصفر لعدد نسبي" لتعيين قيمته المطلقة دون استعمال مصطلح القيمة المطلقة.</p> <p>ندرب التلميذ على الاستعمال السليم للمفردات: فاصلة، ترتيب، إحداثيان.</p> <p>يمكن تقديم قواعد الحساب بالارتكاز على أمثلة محسوسة (الربح والخسارة، الحرارة، ...) والمستقيم المدرج. وهو ما يسهل امتلاك هذه القواعد.</p> <p>نقصد بمجموع جبري نتيجة سلسلة عمليات جمع أو طرح أعداد نسبية.</p> <p>تنوع الأمثلة العددية باستعمال الأقواس أو دونها، حتى نجعل التلميذ يعمل بمختلف الكيفيات ويختار كيفية الحساب الناجعة حسب السياق.</p>	<p>- قراءة فاصلة نقطة معلومة أو وضع نقطة ذات فاصلة معلومة على مستقيم مدرج.</p> <p>- مقارنة عددين نسبيين.</p> <p>- ترتيب أعداد نسبية تصاعديا أو تنازليا.</p> <p>- قراءة إحداثي نقطة معلومة أو وضع نقطة ذات إحداثيين معلومين في مستو منسوب إلى معلم متعامد ومتجانس.</p> <p>- جمع وطرح عددين نسبيين.</p> <p>- حساب مجموع جبري.</p>	<p>الأعداد النسبية</p> <p>. التعليم والمقارنة.</p> <p>. الجمع والطرح.</p>

<p>نجعل التلميذ يدرك أن المسافة بين نقطتين B و A والتي تمثل طول قطعة المستقيم $[AB]$ هي دائما عدد موجب.</p> <p>لحساب المسافة بين النقطتين A و B اللتين فاصلتاها a ، b على الترتيب، نحسب الفرق $b - a$ في حالة $a \geq b$ أو الفرق $a - b$ في الحالة المعاكسة.</p>	<p>- حساب المسافة بين نقطتين ذات فاصلتين معلومتين على مستقيم مدرج.</p>	<p>. المسافة بين نقطتين على مستقيم مدرج.</p>
<p>تقترح وضعيات حل معادلات درست في السنة الأولى حتى ندعم مكتسبات التلميذ في هذا المجال.</p> <p>لحل معادلة من الشكل: $a \div . = b$ ، نجعل التلميذ يلاحظ أن ذلك يؤول إلى تعيين القاسم لعملية قسمة يكون المقسوم وحاصل القسمة فيها معلومين (الكتابة $a \div x = b$ تعني $a = b \times x$ ونستنتج أن $x = a \div b$).</p> <p>تشكل هذه الكفاءة المرحلة الأولى في سيرورة تدريب التلاميذ على حل معادلات. وهي تسمح بجعل التلاميذ يدركون المعنى الآخر للرمز " = " والذي كان يدل من قبل على ارتباطه بنيجة عملية.</p> <p>و من بين الأنشطة الممكنة في هذا الموضوع العمل على تريبض وضعيات بسيطة ومطالبة التلاميذ بربط معادلات بنصوص لغوية متعلقة بها) مثال: أربط النص التالي " ضعف مجموع العددين x و 3 يساوي 12 " بإحدى المعادلتين التاليتين: $2x + 3 = 12$ و $2(x + 3) = 12$.</p>	<p>- حل المعادلات من الشكل: $a \div . = b$ حيث a ، b عدنان عشريان معلومان في وضعيات بسيطة.</p> <p>- اختبار ما إذا كانت النتيجة المعبر عنها بمساواة أو متباينة تتضمن عددا مجهولا (أو عددين مجهولين)، عندما نستبدله بقيمة معلومة، صحيحة أو خاطئة.</p>	<p>حل معادلات.</p>

2.3.4 الدوال وتنظيم المعطيات

كما هو الشأن في السنة الأولى متوسط، تبقى التناسبية موضوعا أساسيا في برنامج الرياضيات. في السنة الثانية ستقترح على التلاميذ أنشطة يكون الغرض منها دعم مكتسبات السنة الأولى، وتوسيع حقل المشكلات المقترحة حول النسبة المئوية والقياس.

أما بالنسبة إلى فصل " تنظيم معطيات " فإن الغرض منه هو دعم وتوسيع كفاءات التلاميذ المتعلقة بقراءة وتحليل وترجمة كشوفات إحصائية على مختلفة الأشكال (جداول، بيانات، مخططات) تكون مبنية انطلاقا من تجارب مرتبطة بالمحيط الاجتماعي – الثقافي للتلاميذ ومواد تعليمية أخرى وتدريبهم على استعمال التعبير المناسب.

ملاحظات وتعليق وأنشطة	الكفاءات المستهدفة	المحتويات
<p>تمهد النشاطات حول التناسبية لإدخال مفهوم الدالة من خلال وضعيات متنوعة من المحيط الاجتماعي-الثقافي للتمييز (مثال: تناسب الاسعار مع الكتل).</p> <p>نجعل التلميذ يدرك أنه إذا كان مقداران x و y متناسبين و كان k معامل التناسبية ، فإن هذا يعني أن :</p> $y = kx \quad \text{أي} \quad \frac{y}{x} = k$ <p>ونقول y عندئذ أننا كتبنا بلالة x كما يمكن استغلال أنشطة هندسية في إبراز هذا المفهوم (التناسبية) (مثال: حجم أسطوانة ذات قاعدة ثابتة متناسب مع ارتفاعها).</p> <p>من خلال وضعيات ملموسة نجعل التلميذ يدرك أن إيجاد الرابع المتناسب هو إتمام جدول تناسبية له أربعة أعداد) ثلاثة معلومة والرابع مجهول). (مثال: حساب سعر 7 كتب علما أن سعر 3 كتب هو 570DA).</p> <p>إن توظيف النسبة المئوية يترجم وضعية تناسبية. وتمثل هذه النسبة معامل تناسبية مكتوب على شكل كسر مقامه 100.</p> <p>إن حساب مقياس هو إيجاد معامل التناسبية بين المسافات الحقيقية والمسافات على التصميم مقدره بنفس الوحدة.</p> <p>تكون النشاطات حول التكبير والتصغير مناسبة لتجسيد هذا المفهوم. وتعطى عندئذ الأهمية لحفظ الشكل والزوايا...</p> <p>يدرج تحويل وحدات القياس ضمن الأنشطة الهندسية حول وضعيات حساب محيط ومساحة الأشكال الهندسية المقررة.</p>	<p>- التعرف على وضعية تناسبية على جدول أعداد.</p> <p>- إتمام جدول أعداد يمثل تناسبية.</p> <p>- تعيين الرابع المتناسب.</p> <p>- حساب نسبة مئوية وتوظيفها.</p> <p>- حساب مقياس خريطة أو تصميم واستعماله.</p> <p>تحويل وحدات القياس (أطوال ومساحات وحجم).</p>	<p>التناسبية</p>

<p>تعطى أمثلة من المحيط المباشر للتلميذ (أعمار، قامات ومقاسات التلاميذ) وكذلك من مواد أخرى وبالخصوص الجغرافيا (توزيع السكان، مساحات القارات، المناطق الزراعية، الانتاج،...)</p> <p>نقتصر على فئات متساوية المدى. في حساب التكرارات نجعل التلميذ يعطي النتائج في مختلف الأشكال (نسبة مئوية، عدد عشري،...).</p>	<p>- قراءة معطيات إحصائية في شكل جداول أو تمثيلات بيانية (منحنيات ومخططات).</p> <p>- فهم معطيات إحصائية وتفسيرها.</p> <p>- تمثيل معطيات إحصائية بمخططات بالأعمدة أو بمخططات دائرية أو نصف دائرية.</p> <p>- تنظيم سلاسل إحصائية في شكل فئات.</p> <p>- حساب التكرارات.</p> <p>- حساب التكرارات النسبية.</p>	<p>تنظيم المعطيات</p> <ul style="list-style-type: none"> . السلاسل الإحصائية . التمثيلات البيانية . الفئات . التكرارات . التكرارات النسبية
---	---	--

3.3.4 أنشطة هندسية

درس التلميذ خلال السنة الأولى متوسط بعض الأشكال في المستوى والفضاء وذلك بإنجاز مثيلات لها وإنشائها ووصفها باستعمال تعبير دقيق أكثر فأكثر.

يتعلق الأمر في السنة الثانية متوسط بدعم هذه المكتسبات وتوسيع مجال الأشكال المدروسة. كما يتعلق الأمر أيضا بالوصول بالتلميذ إلى الاستعمال الآلي للأدوات الهندسية في أنشطة الإنشاء الهندسي مع الاستمرار في التدريب على الرسم باليد الحرة عند إنجاز مثيلات لهذه الأشكال أو عند وضع تخمينات.

تستمر دراسة المجسمات في السنة الثانية بتناول الموشور القائم وأسطوانة دوران. كما يشكل التناظر المركزي (مثلما كان الأمر بالنسبة إلى التناظر المحوري في السنة الأولى) أداة فعالة لتسهيل إنجاز مثيلات وإنشاء أشكال وتبرير نتائج (مثل: خواص الأشكال المستوية).

تشكل الأنشطة الهندسية مرتكزا لمواصلة دراسة مفاهيم حول المقادير والقياسات (المساحات والحجوم) وتبقى مجالاً مفضلاً لتنشيط التلاميذ وجعلهم يتدربون على التجريب والتخمين والتبرير تدريجياً.

ملاحظات وتعليق وأنشطة	الكفاءات المستهدفة	المحتويات
<p>الغرض هو إعادة استثمار معارف السنة الأولى وتدقيقها وتطويرها. نجعل التلميذ ينتقل من الرسم باليد الحرة إلى الرسم بالأدوات ويتم التبرير باستعمال الخواص المعروفة حول التناظر المحوري والأشكال المألوفة.</p>	<p>استعمال سليم للأدوات الهندسية (الكوس، المسطرة، المدور) لإنشاء:</p> <ul style="list-style-type: none"> . مستقيمتين متوازيتين، مستقيمتين متعامدة. . محور قطعة مستقيم، منصف زاوية. . مثلثات خاصة. . مستطيل، مربع، معين، دائرة، قوس دائرة. 	<p>إنشاء أشكال هندسية بسيطة.</p>

<p>- التعرف على شكل يقبل مركز تناظر.</p> <p>- إنشاء نظير شكل أولي.</p> <p>- إنشاء نظير شكل بسيط.</p> <p>نعني بشكل أولي كلا من النقطة، المستقيم، قطعة مستقيم ونصف مستقيم ونعني بشكل بسيط كلا من الأشكال المألوفة (المثلث، المربع، ...).</p> <p>مثلما كان الأمر بالنسبة إلى التناظر المحوري، نجعل التلميذ يستعمل الوسائل المتوفرة لديه (الورق الشفاف، الأدوات الهندسية) لاكتشاف خواص التناظر المركزي (حفظ كل من المسافات والاستقامية والزوايا) التي يستثمرها لإنشاء أشكال وتبرير بعض النتائج.</p> <p>يمكن استعمال نظائر أشكال أولية لإنشاء نظائر أشكال أكثر تركيباً. وكما كان الأمر بالنسبة إلى التناظر المحوري، لا يعرف التناظر المركزي كتطبيق للمستوي في نفسه.</p>	<p>- معرفة خواص التناظر المركزي وتوظيفها.</p>	<p>التناظر المركزي.</p> <ul style="list-style-type: none"> • مركز التناظر • إنشاء محوِّلات. • خواص الاحتفاظ. • دراسة أشكال بسيطة تقبل مركز تناظر.
<p>تستخلص مختلف الخواص المتعلقة بالأضلاع والقطرين والزوايا وتربط بخواص التناظر المركزي: متوازي الأضلاع هو رباعي له مركز تناظر. لا يتعلق الأمر بإعادة ما تم تقديمه في السنة الأولى بالنسبة للمستطيل والمربع والمعين، وإنما يركز على تقديم هذه الأشكال على كون كل منها متوازي أضلاع خاص.</p>	<p>- معرفة مختلف خواص متوازي الأضلاع وتوظيفها.</p> <p>- معرفة خواص متوازيات الأضلاع الخاصة (المستطيل، المربع، المعين) وتوظيفها.</p> <p>- حساب مساحة متوازي الأضلاع.</p>	<p>متوازي الأضلاع.</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعريف. • خواص. • متوازيات الأضلاع الخاصة. • مساحة متوازي أضلاع.
<p>تبرر النتائج باستعمال خواص التناظر المركزي وتستغل في بناء بعض البراهين البسيطة كتبرير استقامية نقط توازي مستقيمين، تعامد مستقيمين...</p>	<p>- معرفة التعابير : زاويتان متجاورتان، زاويتان متكاملتان، زاويتان متتامتان، زاويتان متبادلتان داخليا، ... وتوظيفها بشكل سليم في وضعيات مناسبة.</p> <p>- معرفة خاصية الزاويتين المتقابلتين بالرأس وتوظيفها.</p> <p>- معرفة خواص الزوايا المعينة بمتوازيين وقاطع وتوظيفها.</p>	<p>الزوايا.</p> <ul style="list-style-type: none"> • الزوايا المعينة بمتوازيين وقاطع.

<p>نجعل التلميذ يكتشف عن طريق أنشطة قص ولصق وباستعمال أدوات هندسية (منقلة، مدور) أن مجموع زوايا مثلث يساوي 180°، يتبرر هذه النتيجة بواسطة الزوايا المتبادلة داخليا.</p> <p>أثناء إنشاء مثلث بمعرفة أطوال الأضلاع الثلاثة نجعل التلميذ يرى أن هذا الإنشاء لا يكون ممكنا إلا بتوفر شرط المتباينة المثلثية.</p> <p>تستغل هذه الإنشاءات لمقاربة مفهوم "المثلثات المتقايسة" وذلك باستعمال التطابق دون النص في كل الأحوال على حالات تقايس المثلثات.</p> <p>لحساب مساحة المثلث نعلم أولا على القص واللصق ثم على مساحات الأشكال المدروسة من قبل (المستطيل، المثلث القائم، متوازي الأضلاع).</p>	<p>- معرفة مجموع زوايا مثلث وتوظيفه في وضعية معطاة.</p> <p>- إنشاء مثلث بمعرفة: . طول ضلع والزائيتين المجاورتين له. . طولي ضلعين والزائوية المحصورة بينهما. . أطوال الأضلاع الثلاثة.</p> <p>- حساب مساحة مثلث.</p>	<p>المثلثات</p> <p>. مجموع زوايا المثلث.</p> <p>. إنشاء مثلث المتباينة المثلثية.</p> <p>. المثلثات المتقايسة.</p> <p>. مساحة المثلث.</p>
<p>لإنشاء الدائرة المحيطة بمثلث نجعل التلميذ يستثمر الخاصة المميزة لمحور قطعة مستقيم المدروسة في السنة الأولى متوسط.</p>	<p>- إنشاء الدائرة المحيطة بمثلث.</p> <p>- حساب مساحة قرص نصف قطره معلوم.</p>	<p>الدائرة</p> <p>. الدائرة المحيطة بمثلث.</p> <p>. مساحة القرص.</p>
<p>الهدف، كما كان الأمر في السنة الأولى، هو تدريب التلميذ على "الرؤية" في الفضاء. فمن الأهمية إذن أن نجعله يعمل على المجسمات نفسها (وليس فقط على تمثيلاتها) وعلى الانتقال من المجسمات إلى تمثيلاتها.</p> <p>بالنسبة إلى الموشورات القائمة سنقتصر الدراسة على تناول الموشورات القائمة ذات قاعدة مثلثية أو شكل متوازي الأضلاع.</p> <p>ولتسهيل دراسة الموشور القائم (الوصف، التمثيل، الصنع...) يمكن الانطلاق من موشور قائم قاعدته مثلث قائم والذي يعتبر نصف متوازي مستطيلات. وهذا ما يسمح بإعادة استثمار مكتسبات السنة الأولى من التعليم المتوسط.</p>	<p>- وصف موشور قائم.</p> <p>- تمثيل تصميم لموشور قائم أبعاده معلومة.</p> <p>- صنع موشور قائم أبعاده معلومة.</p> <p>- وصف اسطوانة دوران.</p> <p>- تمثيل تصميم أسطوانة دوران أبعادها معلومة.</p> <p>- صنع أسطوانة الدوران أبعادها معلومة.</p> <p>- حساب المساحة الجانبية لموشور قائم ولأسطوانة دوران.</p> <p>- حساب حجم موشور قائم وأسطوانة دوران.</p>	<p>الموشور القائم، أسطوانة دوران.</p> <p>. وصف، صنع وتمثيل المساحة والحجم.</p>

5. التوجيهات المنهجية الخاصة

1.5 استراتيجيات التعليم والتعلم

تستجيب المقاربة بالكفاءات لإرادة تطوير غايات المدرسة، حتى تتكيف مع الواقع المعاصر في حقول الشغل و المواطنة و الحياة اليومية، وهذا لا يعني أنها تستغني عن المعارف، بل تعطى دفعا جديدا، لأنها تأخذ في الحسبان زيادة على المعارف نفسها، القدرة على تجنيدها في وضعيات متنوعة.

و من هذا المنظور، يكون المهم هو ربط المعارف بوضعيات تسمح بالتأثير ليس داخل المدرسة فحسب، بل و خارجها، الأمر الذي يتطلب أن تكون مكتسبات التلميذ المتعلقة بهذه المعارف جاهزة و قابلة للتجديد عند الحاجة و في الوقت المناسب ، خصوصا عندما يتعلق الأمر بحل مشكلات مركبة : بمعنى وضعيات تتطلب التحليل و التفسير و الاستباق و اتخاذ القرار و التعديل و أحيانا التفاوض.

لذا فإن نقطة البدء في نشاط رياضي ليست التعاريف ، بل المشكل المراد حله . فبواسطة نشاط حل مشكل يبني التلميذ معارفه الرياضية ، و المشكل ينبغي أن يكون منطلق النشاط الفكري للتلميذ،

ولا يختصر هذا النشاط في البحث عن إجابة لسؤال مغلق يؤدي بقوة إلى الجواب المنتظر، بل ينبغي أن يتمثل في صياغة أسئلة و جبهة أمام وضعية إشكالية، ليؤدي هذا النشاط إلى وضع تخمينات تواجه تخمينات الآخرين والتي يجب تجربتها كأجوبة للمشكلة المطروحة.

وحتى نجعل التلميذ يدرك معنى مفهوم رياضي ويلمس فائدته ، لا ننتقل من تمثيل للمعرفة المقصودة ، بل ننتقل من مشكل حقيقي مبني حولها (سنسميه فيما بعد وضعية - مشكل). يستعمل التلميذ في حله إجراءات قاعدية متنوعة ، إلا أنها غير كافية ، و تكون هذه المعرفة الأداة الأنجع للحل ، و هذا ما يسمح بإعطاء معنى لاستخدامها، وهكذا يصبح القسم فضاء لخطوة قريبة من البحث و الحوار ، تتطلب الجهد و الصبر.

إن المقاربة بالكفاءات تفرض تغيير ممارسات القسم ، الشيء الذي يستوجب إعادة النظر في تصوراتنا لفعل التعليم/التعلم.

و هي تركز على تصور بنائي للتعلّات يضع التلميذ في مركز الاهتمام في كل مراحل بناء معارفه ، فمن غير المعقول أن يأتي الأستاذ بمعارف جاهزة و يطلب من التلاميذ حفظها و تطبيقها ، و إنما أن يوفر الشروط المشجعة للنشاط الرياضي للتلميذ، بتنظيم وضعيات حوار أو مشاريع بسيطة للبحث تثير عند التلميذ تذوق فائدة البحث و التبادل مع الآخرين و بذل الجهد للفهم .

يعمل التلميذ على حل مشكلات منذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي. في السنوات الأولى، يستعمل تقنيات بسيطة نسبيا في التعليم المتوسط، وابتداء من السنة الأولى، يشرع التلميذ في التدريب على الاستدلال من خلال تبرير إجراءات، ويطبق نماذج حل أكثر تركيبا و يتعلم اختيار الحل المناسب لمشكل وينفذه بكيفية سليمة.

يتعلم التلميذ أن حل مشكلات في الرياضيات، سيرورة مبنية على التحسس، والتي تفترض محاولات و أحيانا ترك محاولات و النجاح و الإخفاق و كذا معاينة و قبول أو رفض بعض الحلول.

بواسطة حل مشكلات، يدرك التلميذ أيضا قيمة التبليغ في الرياضيات باستعماله لتعبير دقيق لا مجال فيه للغموض، ويعمل على تطوير مؤهلاته في العمل فرديا و/أو جماعيا قصد تبادل الأفكار مع أقرانه. و على هذا الأساس، فالبرنامج الجديد يمنح مكانة أساسية لحل المشكلات، باعتبار أن التلميذ يتدرب من خلالها تدريجيا على القيام بالنشاط الرياضي الفعلي الذي يتمثل في:

- فهم مشكل.

- تخمين نتيجة.

- التجريب على أمثلة.

- بناء تبرير.

- تحرير حل.

- تصديق نتائج.

- التبليغ (التبادل) حول الحل.

لنعطي هكذا، بفضل هذا النشاط، للتعلّات دلالة يمكن أن تساهم في دعم اهتمام التلميذ وتحفيزه على التعلم.

من بين الكفاءات العامة المسندة إلى تعليم الرياضيات ، والتي تبنتها عدة أنظمة تربوية نجد تلك المتعلقة بالتواصل في الرياضيات. يتعلق الأمر بالسماح للتلاميذ بتبليغ وترجمة رسالة (نص، تعليمة) شفهيًا أو كتابيًا باستعمال التعبير المتداول والتعبير الخاص بالرياضيات وتجدر الإشارة هنا أن المصطلحات والرموز المرتبطة بنظرية المجموعات لها أهمية بالغة واستعمالها قد يمكن كلا من الأستاذ والتلميذ من التعبير بدقة ويسر، لكن تدريسها لذاتها هو خارج البرنامج.

إن إدراج التكنولوجيات الجديدة للاتصال (التي تستعمل الترميز العالمي) في البرامج بدءًا من التعليم الابتدائي من جهة، وضرورة تفتح المدرسة على العالم من جهة أخرى هي من الأسباب التي يمكن أن تفسر قرار الإدراج التدريجي للترميز العالمي في البرامج. وعلى هذا الأساس، فإن برنامج السنة الثانية متوسط والوثيقة المرافقة له وكذلك الكتب المدرسية المتعلقة به تعتمد هذا الترميز.

2.5 تسيير الوضعيات التعليمية/التعلمية

1.2.5 دور التلميذ

تفترض المقاربة بالكفاءات تبني نماذج تعلمية تضع التلميذ في مركز فعل التعليم/التعلم. وتعتبر الرياضيات أرضية مناسبة لتحقيق ذلك، لذا ينبغي أن يكون تعلم التلميذ سيرورة نشيطة لها تأثيرات عديدة على مردود التلميذ والقسم، وهذا يستدعي الاقتناع بالدور الأساسي الذي ينبغي أن يقوم به التلميذ في القسم وحتى خارج القسم.

في القسم، تقتضي الممارسة الفعلية للنشاط الرياضي، سواء تعلق الأمر ببناء معارف المتعلم أو إعادة استثمارها، أن يشارك التلميذ بفعالية فرديًا أو ضمن أفواج في الأنشطة التي يقترحها الأستاذ. وهذا النشاط الصفي يقتضي أن يكون له امتداد خارج القسم، فمن واجب التلميذ كذلك المثابرة خارج القسم والعمل على دعم جهوده وتعزيزها بالقيام بالأعمال التي يقترحها عليه الأستاذ (واجبات منزلية، بحوث).

2.2.5 دور الأستاذ

إن للاستراتيجيات البيداغوجية المعتمدة من قبل الأساتذة تأثير عميق في الكيفية التي يتناول بها التلاميذ الرياضيات، لذا ينبغي أن يكون للأستاذ سلوك إيجابي تجاه الرياضيات، بمساعدة التلاميذ على الاقتناع بأن تعلم الرياضيات يتطلب الصبر والمثابرة.

لا يقتصر التعلم اليوم على استهلاك لمنتوج جاهز فقط، بل هو كذلك إدماج لسيرورات تستهدف عموماً تعديل سلوك التلميذ. ولذا على الأستاذ أن يعتمد طرائق بيداغوجية وتعليمية تتمركز حول المتعلم أكثر مما تتمركز حول المضامين، وأن يضع نفسه دائماً في منطلق تعليمي أو تكويني بدلاً من منطلق تعليمي أو تلقيني.

ينبغي على الأستاذ أن يخطط ويختار وينظم نشاطات القسم بإعطاء الأولوية للوضعيات التي لها دلالة بالنسبة للتلاميذ، والمحفزة لهم، حتى تثير اهتمامهم ورغبتهم، مرتكزا في ذلك على مكتسباتهم وتمثيلاتهم. وتكون هذه الوضعيات متنوعة (وضعيات لبناء معارف جديدة، وضعيات ترسيخ وإدماج مكتسبات، وضعيات تحويل وإعادة استثمار...).

وفي تسييره للقسم، على الأستاذ أن يعمل على ترسيخ مبادئ الحوار الرياضي الفعلي بين التلاميذ بتنظيم وتنشيط المواجهات والتبادلات بينهم.

أما بالنسبة إلى ممارسة التقويم، فمن غير المعقول أن نختصرها فقط في منح التلميذ، بمناسبة كل ثلاثي، علامتين أو ثلاث. ولذا ينبغي أن يتخلص الأستاذ من هذه الممارسة "الإدارية" ويتبنى التقويم المستمر حتى يتمكن من متابعة تعلمات تلاميذه من جهة، وتعديل خطط عمله من جهة أخرى.

3.2.5 تسيير القسم

• كيف يمكن تسيير فترات نشاط وضعية مشكل ؟

■ فترة تقديم النشاط والتعليمات.

النشاط يكون مختارا بحيث يثير عند التلاميذ الرغبة في البحث و يسمح لهم بالخوض في حل المشكلة كما يركز على وسائل مناسبة تكون موضوعة تحت تصرف التلاميذ . وتبعا لطبيعة النشاط والصعوبة ووظيفتها في التعلّم ، يمكن جعل التلاميذ يعملون فرديا أو في أفواج صغيرة. يوزع الأستاذ الوسائل، ويسأل التلاميذ شفويا عن طبيعة الأعمال المطلوبة منهم، وللتأكد من فهم الجميع للتعلّيم، يعمل على إعادة صياغتها من قبل بعضهم.

■ فترة البحث.

تحتل هذه الفترة مكانة هامة في نشاط التعلّم ، وينبغي أن تدوم الوقت الكافي حتى يتمكن كل تلميذ (أو كل فوج) من القيام بالمهمة المقترحة وذلك باستعمال إجراء شخصي. والهدف ليس أن يصل التلاميذ من البداية إلى حل مثالي للمشكل المطروح، ولكن أن يتمكن كل واحد من إنهاء عمله . يمر الأستاذ بين الصفوف دون أن يتدخل إلا لتشجيع التلاميذ ، ويراقب ويسجل الإجراءات المختلفة المستعملة، وكذلك الأخطاء المرتكبة، وهذا ما يسمح له باستباق تنظيم مرحلة العرض والإشراك .

■ فترة العرض والمناقشة.

العرض من هذه الفترة يتمثل في:

- إحصاء الإجراءات المختلفة المستعملة، وعرضها على السبورة.
- حث التلاميذ على التصريح بإجراءاتهم وشرح ما سمح لهم بالوصول إلى نتائجهم (تصديق أعمالهم).
- حث التلاميذ على التبادل حول الإجراءات المختلفة ومقارنتها، بإظهار نقائص بعض الإجراءات، وكذا الأخطاء المرتكبة فيها، والصعوبات المعترضة.

هذه الفترة تكون حساسة بالنسبة للأستاذ إذ يُطلب منه، في نفس الوقت، تسيير إجراءات التلاميذ التي ينبغي ألا تكون حاصرة ولا مملّة، وتنظيم التبادل بين التلاميذ دون التعليق على الإجراءات المقترحة .

ولتحقيق ما ينتظر من هذه الفترة، على الأستاذ أن يحسن اختيار ترتيب استقدام التلاميذ، بحيث لا يبدأ بالذين تمكنوا من إيجاد الإجراء الأكثر وجاهة .

فالأستاذ يقوم بدور الوسيط دون إصدار أحكام تقييمية، فاسحا المجال أمام التلاميذ لإدراك أخطائهم بأنفسهم، واستدراجهم إلى حوار يثبتون فيه تشابه بعض الإجراءات المقترحة أو فعالية بعضها بالنسبة للآخرى من حيث الذكاء أو السرعة في الإنجاز. كما ينبغي تخصيص وقت كاف لتسيير الأخطاء: **فللتلاميذ الحق في الخطأ، و لكن يجب الوصول بهم إلى فهم وإدراك أخطائهم بالنسبة إلى الحلول المقبولة.**

■ فترة الحوصلة.

ينبغي أن تسمح هذه الفترة للأستاذ بالوصول بالتلاميذ إلى حوصلة الأعمال المنجزة وتحديد المعرفة موضوع التعلّم. ومن أهدافها كذلك تحقيق تجانس المعارف داخل القسم. وتقديم مثال سريع يوضح المفهوم المستهدف يكون مفيدا لذلك.

■ فترة إعادة الاستثمار.

التعلّم الشخصي للتلميذ مهم، إلا أنه غير كاف، ولا بد من ضبطه ودعمه بتمارين تدريبية ثم بتمارين لإعادة استثمار معارفه .

ملاحظة: في تسييره للقسم، ينبغي على الأستاذ أن يراعي الفروق الفردية للتلاميذ من ناحية، وأن يتحكم في توزيع وقت الحصة على الفترات المختلفة، من ناحية أخرى.

3.5 استعمال الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية المتمثلة في البرنامج والوثيقة المرافقة له ، الكتاب المدرسي ، دليل الأستاذ ، ... ، سندات أساسية في العمل التربوي داخل القسم وخارجه . مما سيتوجب على الأستاذ ضرورة املاكها ، واستغلال ما جاء فيها أثناء قيامه بمهامه التعليمية التعلّمية .

4.5 منهجية تقويم التعلّم

1.4.5 المبادئ

لا يتعلق الأمر بالتعليم قصد التقويم، بل أن نقوّم التعلّقات بعد التعليم. يمكن تحديد مختلف فترات التعلّم بالتقويم:

- **التقويم التشخيصي**، الذي يسمح للأستاذ بالحصول على مؤشرات، قبل التعلّم، حول حالة المعارف القبلية للتلاميذ وثبات ممارساتهم. و يسمح له أيضا بتكييف استراتيجياته البيداغوجية آخذا بعين الاعتبار اختلاف تلاميذه.
- **التقويم خلال التعلّم**، بملاحظة سلوك و أداء التلميذ أثناء سيران الأنشطة. هذا التقويم المستمر أساسي بالنسبة إلى الأستاذ، حيث يسمح له بتعديل و ضبط سيرورة التعليم/التعلّم. إنه التقويم الذي يرافق التعلّقات.
- **التقويم بعد التعلّم والتدريب**: تقويم تحصيلي يمارس بانتظام في نهاية حصص متعلقة بنفس المفهوم. وفيه لا نهتم بنتائج التلاميذ فقط، لكن بإجراءاتهم كذلك.

2.4.5 الأدوات

• المساءلة داخل القسم

إن مساءلة التلاميذ داخل القسم والمراقبة المستمرة لأعمالهم خلال بناء المفاهيم أو انجاز التطبيقات فرديا أو جماعيا، لهما بالغ الأهمية في تعديل وضبط سيرورة التعليم/التعلّم ، وتسمحان للأستاذ بتسيير أنسب لمرحلة المناقشة والحوصلة ، واكتشاف واستغلال الأخطاء المرتكبة من قبل التلاميذ قصد معالجتها وتصويبها وتمكين التلاميذ من تخطي العوائق المسببة لها.

• الأعمال المكتوبة للتلاميذ

إن تنظيم ومتابعة العمل الشخصي للتلاميذ يعتبر عنصرا أساسيا في نشاط الأستاذ، لكون هذا العمل الشخصي هاما في تكوين التلاميذ. وهو أيضا، بالنسبة إلى الأستاذ، المرحلة الأولى نحو "التفريد" وأداة ثمينة لتسيير الفروق الفردية للتلاميذ.

إن وظائف العمل الشخصي للتلاميذ سواء في القسم أو في المنزل، متنوعة:

- حل تمارين التدريب، ويسمح بصقل معارف التلاميذ وتجنيدها في أمثلة بسيطة.
- الأعمال الفردية للتحضير، وهي ضرورية لتنمية قدرات التلاميذ في التعبير الكتابي وإتقان اللغة العربية.
- فروض للمراقبة، وتكون قليلة وقصيرة وهي تسمح بالتحقق من مكتسبات التلاميذ.

◇ الأعمال المكتوبة في القسم

و تتمثل عموماً، في:

- استجابات قصيرة (من 10 إلى 20min)، وتهدف إلى التحقق من الاستيعاب الجيد لمفهوم أو طريقة أو برهان. يمكن اقتراح استجاب واحد لكل موضوع (وهو ما يمثل تقريباً، استجاباً واحداً في كل أسبوعين).
- فروض للمراقبة (حوالي ساعة واحدة)، وهي قليلة (من 2 إلى 3 في كل ثلاثي)، و ينبغي أن تكون ذات صعوبة ومدة معقولتين وتحترم البرنامج .

◇ الأعمال المكتوبة خارج القسم

و تتمثل في:

- تمارين للتدريب، وينبغي أن يكون حلها متبوعاً بتحرير على كراس خاص ليتم تصحيحها في القسم. تعتبر هذه التمارين جزءاً لا يتجزأ من تعلّم التلاميذ. وتعطي هذه التمارين، في غالب الأحيان، في نهاية كل حصة.
- الأعمال الفردية للتحرير (وبالخصوص، الواجبات المنزلية)، التي لها وظائف متعددة، ينبغي أن تأخذ أشكالاً متنوعة (حل فردي أو في أفواج، لمشكلة يمكن أن تتضمن أسئلة مفتوحة تؤدي إلى تحرير فردي، عرض حال وحوصلة حصة أعمال موجهة، بحث حول موضوع دراسة، تحرير حلول تمارين منجزة في القسم). تنجز هذه الأعمال محررة على أوراق، يصححها الأستاذ بعناية كبيرة، ويقدم عرض حال عن ذلك في حصة خاصة، يركز على معالجة الأخطاء وإبراز الطرق الأساسية.